

زهر الفردوس الحلقة 4 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

للفتوى يعني بعض الناس احيانا يأتيني فيقول حصل كذا وكذا اقول له الجواب كذا رجل يقول مثلاً اه انا قلت لامرأتي علي الطلاق ان خرجت من البيت او لن تخرجي من البيت او علي الطلاق ما لن تخرجي من البيت - [00:00:00](#)

المرأة تأتي وتقول انه لا قال انت طالق طيب انا عندما يستفتيني اي انسان هل لابد ان اذكر ان اتي بالطرف الاخر حتى تكون الفتوى صحيحة لأ الكلام ده مهمة الحاكم والقاضي - [00:00:36](#)

وهذا الذي يهمني الان ان ان ابينه للناس اذا جاء انسان يستفتي عن مسألة انا افتيه لكن اذا كنت قاضيا وهناك جهة تنفيذية ستنفذ حكم القاضي في هذه الحالة لا يجوز للقاضي ان يحكم الا اذا جاء بالطرف الاخر - [00:01:02](#)

يبقى انا عندي مفتي وعندي قاضي فرق بين القضاء وبين الافتاء في الافتاء لا يشترط الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءته هند بنت عتبة كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:01:29](#)

قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي ان اخذ من ماله بغير اذنه فقال لها خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ولم يقل لها ائتيني بابي سفيان - [00:01:49](#)

حتى استوثق اهو شحيح ام هذه مجرد دعوة عليه انما افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بخلاف ما اذا نقل شيئا من انسان لانسان. اللي هو مهمة القاضي كما في حديث ام سلمة في الصحيحين - [00:02:10](#)

ان رجلين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يختصمان على حق على عرض مال مثلا كل واحد يقول هذا مالي او هذه ارضي الرسول عليه الصلاة والسلام لان حكمه نافذ - [00:02:28](#)

واذا قال المال لفلان فهو لفلان قال لهما انما انا بشر اقضي بينكم على نحو ما اسمع ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من الاخر فاحسب انه صادق فمن قضيت له من حق اخيه بشيء فاخذه - [00:02:49](#)

فانما اقطع له به قطعة من النار اشوف ده ده مهمة القاضي انه اذا حكم بشيء انتقل الى الطرف الاخر فبكي الرجلان كلاهما وقال حقي لآخي يا رسول الله. يعني كل واحد - [00:03:18](#)

من الرجلين كلاهما قال حقي لآخي يا رسول الله طالما المسألة فيها نار ده ده القضاء. هذا هو القضاء. يبقى اذا ليس من واجب المفتي اذا اراد ان يفتي في قضية - [00:03:38](#)

ان هو يستدعي الطرف الاخر وقد يكون المستفتي كذاب او مدعي او يفهم خطأ لكن على المفتي ان يحترز فيقول له ان كان الامر كما تقول الفتوى كذا وكذا وكذا بيعصب ايه؟ المسألة كلها برقبة المستفتي - [00:03:57](#)

يعني اذا ليس واعيد الكلام من شرط المفتي ان يستدعي الطرف الاخر. ولذلك لا يجوز لك ان تتهم المفتي. فتقول له لماذا حكمت انت بكذا وكذا وهو كذاب لان مش مهمة المفتي ان يتتبع الناس واعلم اذا كان صادقا ام كاذبا. فهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انما اقضي - [00:04:20](#)

على نحو ما اسمع ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض آآ كنا وصلنا الى قول الراهب العالم لهذا القاتل لما قال له الي توبة؟ اني قتلت مئة نفس - [00:04:43](#)

اليا توبة؟ قال نعم احنا قلنا ان هذا جواب الحكيم وآآ قسمنا كلام ايه الراهب العالم الى ثلاثة فقرات قال له في الجواب نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا - [00:05:03](#)

فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم من علامات التوفيق ان ينفعل المستفتي لكلام المفتي يعني المفتي هذا الراهب العالم قال له اخرج من ارضك ارض السوء الى ارض كذا وكذا. الرجل بادر وخرج - [00:05:25](#)

ودي من علامات السعادة ان المستفتي ينفعل لكلام المفتي لكلام العالم لان انصح الناس للناس هم اهل العلم لا مصلحة لاهل العلم الا ان يهتدي الناس الى رب العالمين. سبحانه وتعالى - [00:05:51](#)

ليس بينهم وبين الناس عرض وليس بينهم وبين الناس منافسة فلذلك يحضونهم النصح سعيد العاقل هو الذي يبادر كما فعل هذا القاتل الذي قتل مائة نفس وجاء يلتمس التوبة بسؤال هذا العالم - [00:06:09](#)

اه الرجل لما خرج من ارضه لما امره الراهب ان يخرج من ارضه الى الارض الصالحة لان اهل الصلاح لا يسمحون ابدا لرجل ان ان يظهر العصيان جهارا نهارا فانهم يأخذون على يديه - [00:06:28](#)

كل النقم والمصائب التي تنزل على العباد اصلها ذنوب والمعاصي قال تعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها وقال تعالى فكلوا اخذنا بذنبه والعباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه لما آآ - [00:06:56](#)

في في عام الرمادة في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما اراد الناس آآ لما طلب الناس من عمر ان يستسقي جمع المسلمين وصلى صلاة الاستسقاء وقال اللهم انا كنا اذا اجدبنا - [00:07:23](#)

نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس نتوسل اليك بنبينا اي بدعائ نبينا وليس بذات نبينا هذا هو المعروف عند اهل العلم لان التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز - [00:07:42](#)

ولو كان القصد ولو كان المعنى التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم لذهبوا الى قبره عليه الصلاة والسلام وتوسلوا به انما التوسل انما يكون بالدعاء وليس بالذات ولذلك عدل عمر رضي الله عنه عن التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم الا التوسل بالعباس - [00:08:09](#)

فدلنا ذلك على ان المقصود هو التوسل بالدعاء وليس بالذات. قال عمر رضي الله عنه قم يا عباس فقام العباس الرواية دي في البخاري في خارج البخاري عند الزبير بن بكار قال فقام العباس فقال اللهم انك لا تنزل عقوبة الا بذنب - [00:08:31](#)

خلاص يبقى اذا كل المصائب التي يبتلى بها العباد انما هي بما كسبت ايديهم ويعفو عن كثير فلذلك الناس في امس الحاجة الى اهل الايمان يا ليتهم يعلمون ذلك فان لاهل الايمان عليهم منة في الدنيا والاخرة - [00:08:55](#)

اما في الدنيا فلا يكون صلاح العالم الا بالاستقامة على امر الله عز وجل ويحضرني في هذا حديث رواه الامام البخاري رحمه الله في كتاب الكفالة وفي كتابي مناقب الانصار - [00:09:23](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين اي دين الاسلام ايدينا الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا طرفي النهار بكرة وعشية - [00:09:43](#)

فلما اشتد اذى المشركين على المسلمين خرج ابو بكر رضي الله عنه قاصدا الحبشة مهاجرا فلقية ابن الدغنة وهو سيد القارة وقال الى اين يا ابا بكر فقال ابو بكر - [00:10:07](#)

اريد ان اسبح في الارض فاعبد ربي اخرجني قومك قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق ارجع وانا جار لك - [00:10:34](#)

يعني ارجع وانت في حمايتي فرجع ابو بكر وطاف ابن الدغنة على اشراف قريش عشية فقال كيف تخرجون رجلا؟ قال ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اخرجون رجلا - [00:11:00](#)

يكسب المعدوم ويقري الضيف ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق هو في جوارى الم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة كان العرب يحترمون الجوار فلان في جوارى في حمايتي لا يؤذيه احد - [00:11:23](#)

كانوا اصحاب كلمة كما نقول نحن الان يعني اعطوه كلمة شرف فلا يخونون ابو بكر رضي الله عنه كان له مسجد في داخل الدار فبدا له ان يخرج بالمسجد الى فناء الدار - [00:11:57](#)

فابتلى مسجدا بفناء الدار. اي في خارج البيت في الفناء يعني وكان ابو بكر رجلا اسيفا اي كثير الاسف كثير الحزن رقيق القلب لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فكان يصلي - [00:12:17](#)

ويقرأ ويبكي طبعاً ده لاول مرة في قريش يروا هذا المنظر رجل يقرأ ويبكي فتتذف عليه النساء والرجال. ركبوا بعض عشان يتفرجوا على ابي بكر الصديق فجاء كفار قريش الى ابن الدغنة - [00:12:39](#)

وقالوا ما على هذا اتفقنا مر ابا بكر فليدخل داره وليعبد ربه داخل الدار ولا يستعلم فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا وجاء ابن الدغنة الى ابي بكر وقال يا ابا بكر - [00:13:00](#)

ادخل دارك واعبد ربك ولا تستعلم والا رد علي جوازي فاني لا اريد ان تتحدث العرب اني جوازي فقال له ابو بكر رضي الله عنه بل ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل. الحديث طبعاً طويل وله - [00:13:23](#)

تتمة الذي يعيننا من هذا الحديث هو قول ابن الدغنة وكان كافراً يا ابا بكر مثلك لا يخرج من تلقاء نفسه ولا ينبغي لاحد ان يخرج ثم دل على ذلك - [00:13:47](#)

لما خاطب كفار قريش قال اتخرجون رجلاً يكسب المعدوم ويقري الضيف ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق اذا خرج امثال هؤلاء من اي مجتمع خرب هذا المجتمع رجل يكسب المعدوم. يعني عنده رافة. رجل ليس عنده وظيفة مثلاً - [00:14:09](#)

وده رجل صاحب مال يقوم يعين هذا المحتاج حتى يسد حاجته وعوزه رجل مريض يعالجه يا رجل يسعى في مناحي الخير اذا خرج امثال هؤلاء من الذي يبقى ما يبقى الا اهل الفسق - [00:14:34](#)

الذين يركبون اهواءهم ولا يعيشون الا للدنيا يعني قال الله سبحانه وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً قد يستشكل بعض الناس ظاهر الاية - [00:14:53](#)

يقول كيف يأمرهم الله بالفسق ثم يدمرهم لان الاية تقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها الصحيح في تفسير الاية وفي اكثر من تفسير للاية امرنا بمعنى كثرنا - [00:15:22](#)

كسرنا مترفيها ففسقوا فيها ومنه حديث ابي سفيان الذي رواه الشيخان في صحيحيهما لما التقى ابو سفيان قبل ان يسلم معه هرقل عظيم الروم وحصل بينهم وبينهما آآ مسائلات هرقل يسأل - [00:15:47](#)

وابو سفيان يجيب وبعدين حصل نوع من الهرج والمرج قال ابو سفيان فخرجت وانا اقول لقد امر امر ابن ابي كبشة امر يعني انتشر وزاد لقد امر اي زاد امر اي شأن ابن ابي كبشة يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

وكذلك في قصة موسى والخضر لما قلع الخضر لوحاً من السفينة قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امراً اي منتشر الفساد ان السفينة عادة يركب عليها آآ اناس كثيرون بخلاف الغلام لما قتله الخضر - [00:16:48](#)

قال له موسى اقتلت نفساً زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكراً ولما جاء ذكر السفينة قال لقد جئت شيئا امراً. ليه؟ لان عدد الغرق يعني غرق السفينة سيكون آآ - [00:17:15](#)

كثيراً جداً الاية بقى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا اي كثرنا مترفيها ففسقوا فيها تصور لما يكون جماعة من الفسقة يملأون بلداً من البلدان. ايه المتصور كله يبحث عن المنافسة في الدنيا - [00:17:35](#)

لا جاب سيارة هيجيب سيارة اغلى منه واحسن منه عشان اكبس على نفسه ده مسلاً عمل قصر انا هعمل قصر احسن منه وهكذا يبقى في نوع من التنافس حب الذات - [00:17:59](#)

انما يدورون في فلك انفسهم لا يعرفون الناس ولا يعطفون على احد وجود اهل الايمان في الدنيا هو الذي يجعل الحياة قلوبهم رقيقة يعلمون انهم مبتلون بهذا المال فيشفقون على الخلق - [00:18:11](#)

يمدون يد المساعدة لهم ابن الدغنة فطن الى مثل هذا وقال لا ينبغي ان يخرج مثل ابي بكر رضي الله عنه فاهل الايمان لهم فضل على الدنيا وعلى اهل الدنيا - [00:18:32](#)

اذ لا يعطف عليهم غير هؤلاء الافاضل اما في الآخرة فاهل الايمان ايضاً يتوسلون الى الله عز وجل ليشفعوا لاهل الدنيا برغم ان اهل

الدنيا اذوهم فيها شف الحديث الذي اخرجہ الشيخان - [00:18:51](#)

البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد سعد ابن مالك رضي الله عنه. ابو زعيم الخصري آ هو حديس طويل في هذا الحديث في بداية الحديث لما سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انرى ربنا يوم القيامة - [00:19:16](#)
قال كما ترون القمر ليلة البدر ثم ذكر صلى الله عليه وسلم شيئا من احداث يوم القيامة. قال اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد - [00:19:38](#)

فالذين كانوا يعبدون الاصنام والاحجار والرمال والجبال والكلام ده يقذف بهم في النار ويبقى اهل الملل اليهود والنصارى والمسلمون فيقال لليهود اتبعوا ما كنتم تعبدون ماذا ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيزا - [00:19:57](#)
فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله من ولد يقول عزيز بن الله ثم يلقى بهم في النار النصارى كنا نعبد المسيح قالوا كذبتهم ما اتخذ الله من ولد ثم يلقى بهم في النار - [00:20:33](#)

فيبقى المسلمون برهم وفاجرهم فيأتهم ربنا تبارك وتعالى في سورة لا يعرفونه فيها فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك انا ننتظر ربنا المهم بعد كلام في هذا الحديث يبدأ - [00:20:56](#)

المسلمون اهل الايمان المؤمنون اهل الايمان يناشدون الله عز وجل في فجرات المسلمين الذين دخلوا النار طبعاً لما حصلت الفتنة ولجاءهم ربنا تبارك وتعالى في سورة لا يعرفونها قالوا ربنا - [00:21:26](#)

فارقنا الناس في الدنيا افقر ما نكون اليهم ولم ناصحهم اي ربنا يكفي اننا فتننا في الدنيا بهؤلاء شردونا وعذبونا وطرردونا وحرموننا من الوظائف الى اخر هذا العذاب الذي عاناه اهل - [00:21:47](#)

ايمان يقولون لا نحتمل معاناة اخرى فحينئذ يكشف عن ساق فيسجد من كان يسجد لله تبارك وتعالى في الدنيا فتأمل قولهم فارقنا الناس افقر ما كنا اليهم ولم ناصحهم اي ظللنا على عقد الايمان - [00:22:10](#)

وتحملنا في ذلك اصناف الحرمان واصناف العذاب وما بدلنا وما غيرنا وفي الحديث ان المؤمنين يناشدون الله تبارك وتعالى ان يخرج هؤلاء الذين كانوا يعذبونهم في الدنيا وحرموهم ان ان يخرجهم رب العالمين من النار - [00:22:35](#)

فيقول الله عز وجل لهم ادخلوا فمن كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجه سيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول لهم ادخلوا - [00:23:06](#)

فمن كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله عز وجل شف الملائكة وشف النبيون وشف المؤمنين وبقي ارحم الراحمين - [00:23:33](#)

فيخرج من النار خلقا لم يعملوا خيرا قط فلا يبقى في النار الا اهلها الذين هم اهلها يعني اهل الدنيا يحتاجون اهل الايمان في الدنيا والاخرة يحتاجون اهل الايمان في الدنيا - [00:24:05](#)

بصلاح احوالهم لا ترى احدا من اهل الايمان غاشا لاخيه ولا مرتشيا ولا لصا الذي ضيع الدنيا السرقة والغش وضياع الضمير هذا هو الذي ضيع الدنيا انما اهل الايمان يعيشون في منزلة المراقبة - [00:24:30](#)

يراقبون الله تبارك وتعالى ويعلمون انهم بنظره لاجل هذا مثل هذا القاتل اذا ذهب وعاش في ارض مباركة يعلوها صوت الايمان لا يستطيع ان يمارس العصيان وفي بعض الناس يخشى صوت السلطان ولا يخشى القرآن - [00:24:54](#)

يعني لا يهدده كلام الله سبحانه وتعالى وهذا ليس كلامي. هذا كلام آ الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - [00:25:19](#)

يخاف ما يختشيش يسمع كلام الله عز وجل لا يتحرك ولا يخاف ولا يهتز حتى لو كانت الاية فيها وعيد بالنار رجل مثل يأكل اموال اليتامى ظلما ويسمع قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما - [00:25:41](#)

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ومع ذلك ياكل مال اليتامى لكنه اذا علم انه اذا اكل مال اليتامى دخل السجن او جلد او فضح او قطعت يده ما ياكلش مال اليتامى - [00:26:02](#)

مع ان الاية فيها وعيد شديد انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعرا. فيه طائفة من الخلق لا تخشى الله سبحانه وتعالى انما تخشى العقوبة اهل الفسق والفجور. عندما يعلمون ان في حدود - [00:26:24](#)

وهناك سلطان شرعي من تجاوز عوقب يقف النهاردة مثلا سرقات التي تملأ ديار المسلمين حكم الله عز وجل فيها واضح جدا لا يحتمل تأويلا والسارق والسارقة السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - [00:26:44](#)

كلام واضح وصريح اي انسان يسرق ما يزيد على النصاب تقطع يده وتعلق يده في عنقه لو لو انسان يعلم ان الحدود بتطبق ممكن يخشى لو وجد مالا في الطريق يخشى انه يمد ايده عليه - [00:27:10](#)

برغم ان هذا لقطة وليس سرقة ولكن يخشى ان يمد يده علي يكون سارق ولا تلحقه شبهة فيترك المال لو قطعت يد رجل واحد لارتدع ملايين السراق الذين سرقوا اموال الخلق وهربوا - [00:27:29](#)

ده كلام واضح الحدود زواجر وجوابر كما يقول اهل العلم زواجر اينها تزجر الذي لا يفعل وتجبر كسره فاذا تاب تاب الله عز وجل عليه الصالح مجتمع تلوه كلمة الله - [00:27:51](#)

سبحانه وتعالى وكل من فيه عبيد لله سبحانه وتعالى فلا يستطيع فاجر ان يستعلن بفجوره في هذا المجتمع الصالح لذلك لا تتم توبة هذا الرجل او توبة مثله الا اذا غادر ارض العصيان - [00:28:14](#)

خشية ان يحن مرة اخرى الى المعاصي قلت لكم ان العالم انصح الناس للناس لم يكتفي بان يقول له نعم تقبل توبتك اذا تبت الى الله عز وجل توبة نصوحة حتى - [00:28:37](#)

ذكر له كلاما لا تتم توبته الا به قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم. المهم ان الرجل ناء بصدرة - [00:28:59](#)

ناء بصدرة اي سبقه صدره يعني هذا فيه دلالة على المسارعة والمبادرة بعض الناس يتصور ان الرجل دخل الجنة ولم يعمل شيئا الا انه نوى ان يتوب وده ورد في الحديث - [00:29:17](#)

قال قالت الملائكة الرحمة انه اقبل انه جاء تائبا بقلبه الى الله سبحانه وتعالى ساقول اشرف عمل عمل الملوك ليه لان عمل الملوك او كلام الملوك كلام سيادي. كما يقال اليوم يعني. يعني كلام نافذ - [00:29:39](#)

لا يستطيع احد ان يرد اذا الوالي وقع على قرار ما فكلامه ماضب فاشرف العمل واقواه عمل الملوك والقلب والقلب ملك البدن كما يقول ابو هريرة رضي الله عنه فاشرف العمل هو عمل القلب - [00:30:09](#)

فالقلب لا يحتاج الى غيره بخلاف الجوارح كلها فانها تحتاج الى القلب والا كان عملها هدرا لا قيمة له القلب يكفي ان ينوي الانسان نية وينعقد قلبه عليه على هذه النية حتى يؤجر بها - [00:30:37](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة رجل نوى شيئا اهو ده عمل القلب وحده يعني ليست هناك جوارح انفعلت للقلب - [00:31:00](#)

حتى الان انما نوى بقلبه شيئا يقوم يؤجر عليه انما اذا عمل يعني بعد كده انفعلت الجوع معه ياخذ عشرة بخلاف الجارحة اذا لم يصحبها عمل القلب فلا قيمة لعملها - [00:31:23](#)

وآآ يدل على ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ قال اول من يدخل النار يوم القيامة قارئ وشهيد وعالم فيؤتى بالقارئ فيقال له ماذا فعلت بالقرآن يقول يا رب اقرأته فيك اناء الليل واطراف النهار - [00:31:47](#)

فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل قرأت لي قال قارئ وقد قيل ثم يسحب الى النار ثم يؤتى بالعالم ماذا فعلت بعلمك؟ يقول يا ربي علمته الناس اناء الليل واطراف النهار - [00:32:18](#)

فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل علمتهم لي قال عالم وقد قيل ثم يسحب الى النار ثم يؤتى بالشهيد ماذا فعلت؟ يقول يا رب قاتلت فيك حتى قتلت - [00:32:40](#)

فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول الملائكة كذبت انما قاتلت لي قال جريء وقد قيل ثم يسحب الى النار لماذا دخل هؤلاء النار مع ان

الاعمال اعمالهم اعمال جلييلة يعني قارئ القرآن - 00:32:58

اول من يصدر اول من يسحب الى النار ازاى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوة لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:33:20

يعني الرجل لما يقول بسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة تسعتاشر حرف في عشرة مية وتسعين حسنة يعني تخيل بقى واحد كالحال المرتحل يجيب القرآن من اوله لاخره. خلص ويجيب القرآن من اوله وخلص. ده عنده جبال - 00:33:34
من الحسنات ازاى يسحب الجوارح انفعلت ولكن غاب القلب عن العمل يجهد ذهب عمل الجوارح هدرا اذا القلب وكذلك الشهيد وكذلك العقل. اذا القلب وحده اذا عمل شيئا ممكن يؤجر او يؤجر - 00:33:55

الجوارح حتى يؤجر المرء لابد ان ينضم اليها القلب اذا انضم اليها القلب كان لعملها قيمة. والا سقط عملها كما سمعنا الان ونأخذ فاصلا ثم نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله تعالى - 00:34:20

قناة الحكمة الفضائية وان تطيعوه تهتدوا الوصية ما هي الوصية؟ كل وصايا القرآن وكل وصايا السنة ان الله اصطفى لكم ديننا فلا لا تموتن الا وانتم مسلمون. انتبه! انك في المدينة. فاتقوا الله في النساء - 00:34:41

فقال يا رسول الله اوصني. قال له ولنفسك شيء استوصوا بالنساء خيرا. اتقوا الله واعملوا في اولادكم قال قل امنت بالله ثم استقم الوصية الوصية قناة الحكمة الفضائية وان تطيعوه تهتدوا - 00:35:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين فنتمم الكلام الذي آآ كنا نطرحه منذ قليل وهو يتعلق بعمل القلب انعقاد القلب على الشيء - 00:36:17

كاف يعني لو ان رجلا انعقد قلبه على الكفر ولكنه لم يتلفظ به ولم يدعوا الناس اليه. يعني لم يستخدم جوارحه في ذلك فهذا مؤاخذ بكفره هذا مؤاخذ بكفره بخلاف ما لو قال كلمة ان اعتقدها كفر لكن قلبه غافل عنها فلا يؤاخذ بها - 00:36:42

ازاي يعني يعني مسلا عندنا حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا الله افرح بتوبة عبده من احدكم بارض فلاة ومعه راحلته وعليها طعامه وشرابه. النبي عليه الصلاة والسلام يضرب مثلا آآ فرحة الله تبارك وتعالى بفرح الله تبارك -

00:37:14

تعالى اذا رجع العبد اليه تائبا مع ان الله مستغن عن العباد جميعا يمثل بهذا المثل ان رجلا كان يركب راحلة بارض فلاة مدوية مهلكة ارض صحراء لا اخر لها - 00:37:42

ومعه طعامه وشراب مر بشجرة فنزل من على الراحلة ونام في ظلها استيقظ من النوم لم يجد الراحلة طبعا ده معناها انه هيموت ليه؟ في صحراء لا اخر لها ولا طعام معه ولا شراب - 00:38:01

ظل يبحث عن هذه الراحلة حتى يأس منها فلما يأس منها قال ارجعوا الى مكاني واموت يموت في الضل تحت الشجر اللي كان نائم تحتها فلما رجع الى الشجرة - 00:38:30

اذا به يجد راحلته وعليها طعامه وشرابه فاراد ان يشكر الله تبارك وتعالى فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة الفرح ماذا قال الرجل - 00:38:46

قال اللهم انت عبيدي وانا ربك طبعا للعبارة معروف انها غلط المفروض يقول اللهم انت ربي رحمتني وانا عبدك طيب هذا الرجل لما يقول اللهم انت عبيدي وقصدها واعتقدها كفر بلا خلاف - 00:39:10

ولكن لماذا لم يكفر؟ لماذا لا لم تكفره؟ لم يكفره النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا لا يؤاخذ الله عز وجل؟ اخطأ كان القلب غافلا تماما عن هذا المعنى عشان كده العلماء حتى قالوا في الطلاق - 00:39:36

لو ان رجلا مثلا تشاجر مع امرأته وحب يقول لها اخرجي غوري من وشي الساعة دي. مش عايز اشوفك فسبق لسانه وقال لها انت طالق مش عايز يقول انت طالق ابدًا - 00:39:51

ولا خطر بباله ولا مر على قلبه ان يقول لامرأته انت طالق انما اراد ان يطردها من الايه؟ من الحجرة. فمن شدة انفعاله قال لها انت

طالق. العلماء لا يوقعون هذا الطلاق - 00:40:08

لا يوقعون هذا الطلاق حتى يكون العبد مريدا لذلك كل ده برضو رعاية لايه رعاية لعمل القلب يبقى اذا عمل القلب مستقل اذا انعقد قلب انسان على التوبة على الفور - 00:40:24

ولم تنفعل الجوارح له انتفع العبد بانعقاد القلب على هذه التوبة مع ان هذا القاتل لم ينعقد قلبه فقط انما انفعلت جوارحه. ده رجل قطع نصف المسافة والحديث فيه فناء بصدرة. ايه معنى ناء بصدرة - 00:40:46

يعني الجوارح انفعلت. القلب انعقد على التوبة دلالة انعقاد القلب على التوبة انه آآ لما سأل الراهب الاول ولم تعجبه فتواه؟ وقتله عرض له التوبة مرة اخرى فذهب الى الله بالعالم - 00:41:08

قال اذا الله عز وجل اذن له بتوبة. يبقى اذا انعقد قلبه عن التوبة. وفي نفس الوقت ان فعلت جوارحه ومضى حتى وصل الى منتصف الطريق ثم قبض - 00:41:30

بدأ يحصل نوع من المنازعة بين الملائكة ابليس قال انا اولي به انه ما عصاني طرفة عين وطبعا ابليس عدو بني ادم وعدو صالحى الجن وعدو الجن جميعا عدو الجن والانس عدو كل مكلف - 00:41:49

بغية ابليس ان يدخل الناس جميعا النار ولذلك رفع قيصرته على رب العالمين وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم هو مهمة الاغواء اغواء بني ادم - 00:42:23

وفي حديث جابر ابن عبد الله الانصاري في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء كل صباح يضع عرشه على الماء الكرسي بتاعه على الماء ويجلس ابليس عليه - 00:42:50

وبعدين يرسل سراياه تترا الى بني ادم كل آآ شيطان معه خط سير يروح بقى يلغوا واحد يضله والتاني خليه يقتل اخويا يقتل امه يزني يسرق تشرب الخمر يعمل اي معاصي - 00:43:14

لكن ابليس عنده متابعة مش نايم زي بني ادم لأ عنده متابعة. بيعت حد خط سير لازم يحاسبه اخر النهار يجلس ابليس على الكرسي ويقف بقى الشياطين كلهم طابور وبيتدي يسأل واحد واحد - 00:43:40

انت ماذا فعلت يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا في حديث ابي موسى الاشعري عند ابن حبان وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس من اضل اليوم مسلما البسته التاج - 00:44:00

ارسل سراياه الى بني ادم في نهاية المطاف بيتدي بقى الحساب انت ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا. كذا وكذا احنا ممكن نمثل لها باي ذنب من الذنوب - 00:44:24

ما تركتوه حتى قتل اباه يقول ابليس لم تفعل شيئا ايه يعني قتل ابوه ايه اللي حصل يعني لم تفعل شيئا. يعني ما تستاهلش الاكل وانت ماذا فعلت؟ ما تركته حتى قتل امه - 00:44:35

ما تركته حتى زنا ما تركته حتى شرب الخمر ما تركته حتى سرق اي معصية من المعاصي. كل ده ابليس يقول لم تفعل شيئا لم تفعل شيئا حتى يأتي شيطان يقول له انت ماذا فعلت؟ يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - 00:44:55

فيقوم ابليس من على الكرسي ياخده بالحضن يلتزموا ثم يقول له نعم انت انت انت هو ده الشغل فابليس له جنود كثر ينتشرون في ساحات الارض يضلون بني ادم فيقول لابليس بيقول ما عصاني طرفة عين. ما هو ده من الاحتياطي الاستراتيجي بتاع ابليس. اللي قتل مائة نفس ده - 00:45:16

هو ايه اللي يخلي بني ادم منحرف وتتمة الكلام في حديث جابر رضي الله عنه لما بيقول له ماذا فعلت؟ قال له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله يقول له انت انت نعم انت هو ده الشغل - 00:45:45

طب ازاي ابليس يعني واحد يقول له قتلتي يقول له لم تفعل شيئا وانت زنيتم لم تفعل شيئا. الله! هو ما هي دي كلها كبائر فازاي ابليس لا يحتفي بفعل بني ادم للكبيرة ويبقى مبسوط جدا ان الراجل طلق مراته - 00:46:01

ازاي يعني الحسبة دي لان العبد اذا فعل الذنب وتاب تاب الله عليه. يبقى عمل ابليس كله راح على الارض خلاص يوشك ان يتوب

العبد اذا تاب العبد انتهى عمل ابليس - 00:46:19

بخلاف الطلاق الطلاق معناه ان اسرة ستشرد الاولاد الذين يستمتعون بالدفع الاسري بين الوالد والوالدة هيبتدي هذا الدفع ينتفي عنهم المرأة تتزوج خلاص يبقى الراجل زوجها مش هيربي ولاد غيرهه - 00:46:35

والرجل يتزوج المرأة مش مستعدة تربى ولاد غيرها اين يذهب الاولاد يصيعوا بقى في الشوارع خلاص يربيههم ابليس. يبقى ده الاحتياطي الاستراتيجي بتاع ابليس. يطلع الولد بقى من ولاد الشوارع اللي احنا بنتكلم عنهم النهاردة - 00:46:57
يطلع مجرم يفعل كل شئ حاقه على كل شئ. كالعربة الطائشة التي تنطلق الى اي هدف مهما كان هدفا غالبا عزيزا تصطدم به هو ده اللي بيدمر المجتمعات الاولاد اللي هم احنا بنسميهم الاحتياطي الاستراتيجي بتاع ابليس زي القاتل ده - 00:47:17
حاقه على كل شئ ناعم على كل شئ عايز يقتل من يقابله يسرق من يلقيه وهكذا ابليس او ملائكة العذاب قالت انه قتل مائة نفس ولا ينبغي لمثله الا النار - 00:47:41

ملائكة الرحمة قالت انه جاء مقبلا بقلبه الى الله اقتصموا فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة رجل انقيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها - 00:48:03

في الحديث انه كان في منتصف الطريق يعني لا الى هذه ولا الى تلك الله تبارك وتعالى الذي اذن له بالتوبة في الاساس امر الارض من حيث لا يشعرون وقال لهذه ان تباعدي - 00:48:29

ولهذه ان تقربي قال لارض المعصية تباعدي والارض الطاعة تقربي مقاسوا المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة قطرات من فيض جودك تملأ الارض ربا - 00:48:57

ونظرة بعين رضاك تجعل الكافر وليا هنا يقف المرء وقفة ذات بال الا وهي الاعمال بالخواتيم الاعمال بالخواتيم لا يدري المرء بما يختتم له لكن من احسن العمل في الدنيا - 00:49:25

على وفق ما امره الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله وسلم فهل جزاء الاحسان الا الاحسان اذا عبد نفسه لربه في الدنيا اتخذ لا اله الا الله منهج حياة - 00:50:01

ليست كلمة يقولها بل يفقهها ويقيم لها الاعتبار الكامل ويعلم عظمها وان الله عز وجل خلق الدنيا لها وانزل الكتب لتعريف الناس بها وارسل الرسل يحملون كلامه تبارك وتعالى الى الناس كل هذا لاجل هذه الكلمة لا اله الا الله - 00:50:24

وهذه الكلمة الطيبة هي الامانة التي ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 00:50:56

وهي التي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال كما في حديث حذيفة في الصحيحين ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال امانة اللي هي الايمان والامانة اللي هو الدين كله - 00:51:20

فالعبد اذا عبد نفسه لربه في الدنيا كما اراد الله منه لا يخرج من الدنيا الا على هذه الكلمة ايضا لكن لان الاعمال بالخواتيم ولا احد يدري على الاطلاق بما يختتم له - 00:51:40

كان من عقيدة اهل السنة والجماعة الا نحكم على معين بجنة ولا نار الكلام ده كلام مهم لا نحكم على معين بجنة ولا نار لا نقول فلان في النار ولا فلان في الجنة - 00:52:06

الا اذا كان هناك نص بذلك ثبت يدا ابي لهب وتب ابو لهب في النار ونقطع انه في النار عشان الكلام واضح كلام ربي عز وجل فرعون في النار ونقطع بذلك - 00:52:34

كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اهو غلاة المرجنة منهم من يقول واحد ناشر كتاب اسم كشف الاستار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار - 00:52:57

تصور ان هذا الرجل يقول ان فرعون من اهل الجنة ازاى كن من اهل الجنة واصغر طفل قرأ القرآن يعلم انه من اهل النار وان فرعون مذموم في القرآن كله - 00:53:26

ازاي يقول انه من اهل الجنة؟ ايه مستنده؟ مستنده ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال لك مش فرعون قال لما لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:53:47](#)

طب ما تكمل مش ربنا بيقول له ال لسة فاكر يعني الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين كلام واضح اهو لكن هو عندهم من قال لا اله الا الله دخل الجنة ولو فعل كل الافاعيل حتى الكفر نفسه - [00:54:05](#)

حتى لو فعل فعل الكفر لان اللي عمله فرعون غير كده وهم دول بقى غلاة المرجئة الذين رحم الله الامة منهم. وانقرضوا. يمكن اللي بيقول بهذا قلة قليلة. ليس كما ظهر المذهب في اول مرة - [00:54:26](#)

مرجئة الفقهاء يقول لك ايماني كايماني جبريل الايمان عندهم لا ينقص لا يزيد ولا ينقص ولا يتصور فيه زيادة ولا نقصان فرعون هذا هذا من اهل النار عشان كده اذا ورد نص ورد نص صحيح ان فلان في الجنة فلان في النار نقول بمقتضى النص الصريح انما فيما عدا ذلك - [00:54:40](#)

لا يجوز ان يقول انسان فلان في النار زي ما كان الجماعة بتتوع التكفير والهجرة زمان اللي هم كانوا بيسموا نفسهم جماعة المسلمين واطلق العامة اطلقوا عليهم اسم التكفير والهجرة - [00:55:04](#)

دول كانوا بيكفروا الناس كلهم باعيانهم ومرة واحد من من الجماعة التكفير دول كان بيكفر القراء كلهم يعني يقول لك الشيخ المصطفى اسماعيل كافر والحصري كافر والبنا كافر كفر. يقول لك كلهم كفرة ما عدا الشيخ المنشاوي - [00:55:19](#)

ليه يعني مش كافر يعني قال لك اصل مش ممكن يكون الراجل ده بيقرا القرآن بالحلاوة دي ويبقى كافر هو الكفر ده التكفير ده بالتشهي ولا ايه اه ماشي الحال. المنشاوي فعلا - [00:55:40](#)

انا ده اعتقادي رأيي الشخصي يعني انه لم يقرأ القرآن احد مثل الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمة الله عليه في عذوبة الاداء وفي قوة القواعد الشيخ المنشاوي ده نسيجة واحدة - [00:55:57](#)

ماشي الحال لكن ليه يستثنى من جملة المشايخ فلا يكفر ما هو ده تكفير بالتشهي اهو وكان عندنا زمان الجماعة بتتوع التكفير دول كان لما يغضب يكفر ولما يهدى يفسق - [00:56:14](#)

وانت يعني ما فيش ما هو ما فيش آآ قانون ما فيش قانون ولا فيه قاعدة يرجع لها حتى بعضهم لما ترك مذهب التكفير برضو كان يعني يبقى يعني يقول هيتغاف خلاص اهو هيكفر اهو يسكت - [00:56:37](#)

لكن التكفير على لسانه لا الامر زي ما قال الشوكاني رحمه الله في السيل الجرار قال لا يجوز لمسلم ان يكفر اخر الا بدليل اوضح من الشمس في رابعة النهار لان التكفير حق الله تعالى - [00:56:53](#)

عندك دليل واضح زي الشمس في رابعة النهار ماشي الحال ما فيش يبقى لا يجوز لا يجوز لك ان تكفر مسلما الاعمال بالخواتيم الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين - [00:57:14](#)

اللي هو ايه اوله ان احكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علاقات مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك. ثم يدخل عليه الياه؟ الملك فيؤمر بكتابة اربعة اشياء - [00:57:33](#)

اجله ورزقه وعمله هو شقيق او سعيد قال صلى الله عليه وسلم فوالذي لا اله غيره ان العبد لا يعمل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر - [00:57:47](#)

عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل باهل النار فدخل النار - [00:58:14](#)

فهذا نأ عظيم يعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة من بر وخيرات وامر بمعروف ونهي عن منكر وتعليم للناس وبذل ومع ذلك يختم له بشر فيدخل النار بعض الناس ممكن يستشكل المسألة دي - [00:58:37](#)

فنقول انه ورد في الصحيحين ايضا من حديث سهل بن سعد الساعدي ان رجلا كان في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابلى بلاء حسنا وقتل عددا وكما من المشركين - [00:59:02](#)

فالصحابة اثنوا على عمله فقال صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فتعجبوا وقالوا ابعد هذا العمل يكون من اهل النار فهذا الرجل ادركته جراحة جرح لم يتحمل فاعتمد على سيفه وضع السيف ذباب السيف هنا - [00:59:24](#)

بين ثدييه وتحامل عليه فقتل نفسه فجاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبروه بذلك وان الرجل الذي قلت انه من اهل النار فعل كذا وكذا وقتل نفسه - [00:59:56](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يعمل الزمن بعمل اهل النار فيما يبدو للناس؟ اهي دي الزيادة اللي تحل المشكلة الزيادة اللي تحل المشكلة اه عمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس - [01:00:20](#)

عامل يا اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى اذا كان بينه وبين الموت قد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة او عمل بعمل اهل النار فيختم له بذلك وآ - [01:00:46](#)

في رواية البخاري قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواص وفي حديث انس الذي رواه الامام احمد وعبد ابن حميد وغيرهما بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم لا عليكم الا تعجبوا باحد حتى تنظروا - [01:01:00](#)

بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم تحولوا فيعمل عملا سيئا. وان العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيء لو مات عليه دخل - [01:01:28](#)

النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا. واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته. قالوا يا رسول الله وكيف استعملوا قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه شف الكلام في الحديث الاخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله - [01:01:51](#)

قالوا وما عسله يا رسول الله قال يقبض له عملا صالحا بين يدي اجله بين يدي اجله يبقى لا تحقب على رجل يعمل بالسيئات في الدنيا تقول هذا من اهل النار - [01:02:16](#)

لأليه قد تدركه رحمة الله تبارك وتعالى فيتوب في اللحظات الاخيرة قبل ان يموت فيقبض على هذا العمل وانا اذكر لكم قصة وقعت منذ عامين تقريبا اتصل بي اه بعض اخواني من احدى المستشفيات - [01:02:38](#)

القاهرة وحكى لي الحكاية الاتية قال ان احنا كنا في المستشفى وبعدين وجدنا شابا آ يدفع سريرا بعجل متحرك وعلى السرير امرأة تجود بنفسها بتموت يعني. طلع في الروح المهم - [01:03:09](#)

هذا الولد ابنها زهب ليدفع حساب المستشفى وشعروا هم كانوا اخين شعروا ان المرأة بتموت ذهبوا اليها وانا طب قولي يا ست قولي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:03:41](#)

رددت المرأة الشهادة وراهما وباتت الولد بعد ما دفع حساب المستشفى راجع وجد امه ميتة بدأ ينهار هم حبوا يبشروه قالوا لي يعني الحمد لله لا تغضب يعني وما تزعلش وكلنا لها - [01:04:06](#)

والحمد لله آ نطقت الشهادة قبل ما تموت احنا لقناها الشهادة اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. قال كفتوها؟ يا ولاد كزا وكزا وطلعت المرأة نصرانية - [01:04:29](#)

هذه المرأة نصرانية وهما لا يعلمان انها نصرانية كان اخر كلمة قالتها هذه المرأة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اهو ختم لها بهذه الكلمة الطيبة - [01:04:43](#)

برضو ده يزكرني بحكاية ابي زرة الرازي رحمة الله عليه عبيد الله بن عبدالكريم احد ائمة الحديث وفرسان هذا الميدان لما كان في النزاع اراد ابو حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة - [01:05:04](#)

ان يلقي ابا زرة الشهادة فقال ابو حاتم اني لاستحيي من الله ان القن ابا زرة الشهادة ابو زرة ده كل حياته كانت في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:24](#)

لم يكن له وظيفة ولا عمل الا ان يجمع الاحاديث وينظر في احوال الرواة ويرحل الى البلاد البعيدة ليتأكد من لفظة واحدة نتأكد من لفظة واحدة وضع حياته كلها في هذا الميدان - [01:05:45](#)

ابو حاتم وابو زرة ولاد خالة وقال اني لاستحيي ان القن ابا زرة الشهادة. طيب ايه الحل قال لك طب ما تيجي نقعد جنبه ونعمل

مجلس مذاكرة لان احنا بنتذاكر - 01:06:09

بدنا نذكر بعض بالاحاديث والكلام ده ونتذاكر بحديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فيقوم ابو زرعة لما يسمع الكلام

دهوت يقوم يتذكر الكلام او يتذكر الكلمة لو نسيها - 01:06:30

فدخل بقى ايه ابو حاتم الرازي ابو زرعة الرازي ومحمد ابن مسلم المارة على ابي زرعة قال ابو حاتم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

ابو عاصم قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان - 01:06:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وارث عليه. اتلخبط ابو حاتم الرازي ما عرفش يجيب الحديث فقال محمد بن مسلم بن وارة

حدثنا ابو عاصم وهو طبعاً هو اعلى طبقة من ابي حاتم الرازي - 01:07:08

قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وارث عليه ابو زرعة الرازي اللي هم قصدوا ان يعملوا مجلس

عشانه قال اقيموني كان نايم قوموه - 01:07:23

قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم. قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان الحديث كان عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:07:41

انه قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله وخرجت رح ابي زرعة مع هاء لفظ الجلالة وهذه حكاية صحيحة. لها اكثر من اسناد من كان

اخر كلامه لا اله الا الله - 01:07:58

وخرجت روحه مع هاء لفظ الجلالة ان العبد كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى

اذا كان بينهما بين الموت قد ذراع عمل بعمل اهل النار فدخل النار - 01:08:22

وان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة يبقى اذا يا

اخواننا طالما ان الاعمال بالخواتيم - 01:08:41

فلا ينبغي لمؤمن ان يأمن مكر الله تبارك وتعالى لا تستوثق بعملك بل كن على حذر فان المؤمن يخاف ان يعمل العمل فلا يقبل منه ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:57

اعلمنا واخبرنا انه لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمزني الله برحمته وحق للعبد اليقظ ان

يخاف على عمله لانه - 01:09:22

لا يدخل الجنة الا بعد مقايضة ما بين نعم الله تبارك وتعالى وما بين عمل العبد وهناك حديث لكنه ضعيف انا لا اريده كحديث رواه

الحاكم في المستدرک انما اذكره لضرب المثل ولتبيين الفكرة - 01:09:48

يقول الحديث ان رجلاً عبد الله تبارك وتعالى في جزيرة في وسط البحر ستمائة عام اه اخرج الله عز وجل له قحف رمان من الصخر

واخرج له ماء عذبا من الماء المالح - 01:10:10

فكان يأكل من الرمان ويشرب من الماء ويسجد لله وسأل الله تبارك وتعالى الا يقبضه الا وهو ساجد وبعد انقضاء اجله ستميت سنة

يعبد الله سبحانه وتعالى قبض وهو ساجد - 01:10:36

وقال الله عز وجل ادخلوا عبادي الجنة برحمتي قال لا يا رب بعلمي ستميت سنة عبادة قال ادخلوا عبادي الجنة برحمته. بعلمي

برحمتي بعلمي ماشي تعالوا هاتوا بقى كويسوا نعمي على عبادي بعلمي بعمله - 01:11:04

نصب الميزان وضعت نعمة البصر في كفة وجيء بعمله كله على مدار ستمائة عام ووضع في كفة فطاش عمله امام نعمة البصر وحدها

ستميت سنة عبادة امام نعمة البصر راحت خلاص - 01:11:32

اين بقية النعم ليس في مقابلها عمل قال خذوه الى النار طالما ان هو يعني بعمله خلاص خذوه الى النار فجعل يستجير ويستغيث

برحمتك يا رب برحمتك يا رب قال ارجعوه - 01:11:59

ثم قال له عبادي من خلقك ولم تك شيئاً؟ برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك قحف رمان من الصخر برحمة ام

بعملك؟ قال برحمتك يا رب - 01:12:20

قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح رحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب - [01:12:41](#)

قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبيد كنت نعم العبد باذن المسألة مسألة مقايضة مسألة مقايضة نعم في مقابل عمل فلا يكاد المرء يثق بعمله. لا ينبغي ان يثق بعمله ويظن ان هذا العمل يدخله الجنة. لان كلام النبي عليه الصلاة والسلام واضح وجلي - [01:12:59](#)

اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يبقى اذا الخواتيم لان العبد لا يدري ايمكر به ام لا - [01:13:25](#)

بعد هذا السير الطويل ورأى منازل الآخرة اذا به ينحرف نسأل الله عز وجل السلامة كان سفيان الثوري رحمه الله في محبسه لانه كان هربان من الخليفة لانه لا يريد ان يقترب من الخلفاء - [01:13:48](#)

ولا من السلاطين مكان هربان وهو بيموت دخل عليه مرحوم بن عبدالعزيز وكان سفيان الثوري هربان في بيت تلميذه يحيى ابن سعيد القطان البصرة سوري كوفي فلما نذر به الخليفة عايز يقبض عليه - [01:14:10](#)

ما ترك الكوفة وذهب الى البصر فكان سفيان السوري رأسه في حجر يحيى ابن سعيد القطان ورجلاه في حجر عبدالرحمن بن مهدي يا سلام على كل واحد من دول امام امام كبير - [01:14:36](#)

دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز لما رآه سفيان بكى فقال له مرحوم اثبت فانك قادم على الذي كنت تعبد ثم قال له يا ابا عبد الله اتخشى ذنوبك انت بتبكي ليه - [01:15:00](#)

خايف من ذنوبك فتناول سفيان تبة من على الارض او قشة من على الارض وقال لذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة ثم تلى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [01:15:26](#)

يظن انه مغفور له ولا يدري ما خبي له فالانسان يعني ما ينبغي ان ينظر الى عمله ويظن انه ينجو بهذا العمل انما يعبد الله عز وجل بجناحي الخوف والرجاء - [01:15:53](#)

ونأخذ فاصلا ثم نعود اليكم باذن الله تعالى. لنتلقى بعض الاتصالات قناة الحكمة الفضائية وان تطيعوه تهتدوا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:15](#)

طيب نتلقى بعض الاتصالات نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه اولاً جزاك الله خيراً على ما تقدمه لنا من علم ونفع الله بك للمسلمين. الله يحفزك. وبارك لك في عمرك وصحتك - [01:16:50](#)

جزاك الله خيراً. سؤالاً بسيطاً. نعم. آه اولاً السؤال هو عايزين نطمئن على حضرتك وصحتك. واخبار التحاليل واشاعة ايه اللي حضرتك عملتها يوم السبت الماضي الحمد لله انا بخير. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيراً. وفقك الله لكل خير. امين يا رب. جزاك الله خيراً. الله يبارك فيك. اخي امير الطالب بيصف المنصورة ببسلك عليك جداً جداً. الله يحفزك - [01:17:02](#)

اخبارك ايه؟ احنا كنا التلاميذ حضرتك بنحضر الان مسجد الرحمة بستة ثلاثة وتسعين. اه ما شاء الله. ايام مسلم رحمه الله. اه جزاك الله خيراً. ادعو لنا بالشفاء ربنا يحفزك ويعافيك. جزاك الله خيراً. الله يبارك فيك يا حبيبي - [01:17:22](#)

بارك الله فيك. نعم. نعم السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ اني احبك في الله. احبك الله. جزاك الله خيراً. يا شيخ عندي سؤال. اتفضل - [01:17:36](#)

هل تأخذ بالا حاديث الضعيفة في فضائل الاعمال نعم. اه سؤال اخر ممكن اسأله. نعم اتفضل. هل الحديث اتحسن من اقسام الدواعين اه جزاك الله كل خير يا شيخ. بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:17:50](#)

نعم ماشي. اتفضل. نعم السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله. طيب خلاص انقطع الاتصال طيب نجيب عن بعض من السؤالين اللي سألوهم الاخ بمناسبة الحديث الضعيف هل يؤخذ به في فضائل الاعمال ام لا - [01:18:08](#)

اولاً لابد ان نقدر ضعف هذا الحديث عندنا الحديث الضعيف اما ان يكون ضعفاً شديداً او ان يكون ضعفاً يسيراً الضعف الشديد يكون في العدالة واحياناً يكون في الضبط اذا كان الراوي مغفلاً شديداً الغفلة - [01:18:30](#)

فالحديث الضعيف الذي يقبل في فضائل الاعمال عند الامام احمد او عند الامام ابي داود هو الحديث الذي ضعفه يسير خفيف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه له رأي في مسألة - [01:18:58](#)

الضعيف عند الامام احمد رحمه الله فيقول ان الحديث قبل زمان الامام احمد في زمان الامام احمد كان ينقسم الى صحيح وضعيف فقط فالضعيف كان ينقسم الى قسمين. جاء الامام الترمذي - [01:19:18](#)

الضعيف ده فيه اعلى وفي اسفل فاعلى الضعيف الامام الترمذي سماه حديثا حسنا خلاص والضعيف اللي هو الضعيف عند الامام احمد والترمذي اللي هو الضعيف الايه؟ اللي هو الضعيف المنحدر. اصبح اقسام الحديث ثلاثة - [01:19:36](#)

حديث صحيح حديث حسن حديث ضعيف فالحديث الحسن على تفسير ابن تيمية هو ليس بضعيف مطروح ولكن فيه بعض اللين من قبل ضعف حفظ بعض رواة هذا الحديث عشان كده الاخ بيقول هل الحسن يعتبر من الضعيف ولا لا؟ لا - [01:19:52](#)

احنا بهذا التقسيم لا نجعل الحديث الحسن من اقسام الحديث الضعيف. وان كان فيه ضعف يعني يسير في حفظ الراوي الحديث الضعيف الحافظ ابن حجر العسقلاني جعل له شروطا ثلاثة حتى يعمل به في فضائل الاعمال. الحقيقة لو اردنا ان ننفذ هذه الشروط التي ذكرها حافظ بن حجر - [01:20:15](#)

لن نعمل بالحديث الضعيف اول حاجة قال لك عند العمل ثبوتا لان نمرة اثنين ان يكون مندرجا تحت اصل عام نمرة ثلاثة الا يكون شديد الضعف طب مين اللي يعرف ان الحديث ده شديد الضعف ولا خفيف الضعف؟ اهل الحديث فقط - [01:20:35](#)

اما العوام انهم لا يعلمون شيئا من ذلك. فكأنني لو اردت ان انفذ كلام الحافظ ابن حجر العسقلاني. ساقول لا يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ليه؟ لان معرفة الضعف الشديد من الخفيف لا يعلمه اكثر الناس. انما يعلمه اهل الحديث وحدهم. حتى الفقهاء ما لهمش - [01:20:59](#)

في الباب ده خلاص. نمرة اثنين ان يكون مندرجا تحت اصل عام. يبقى اذا العمل انما يكون بالاصل العام وليس بالحديث يبقى الاعتماد على الحديث الضعيف في هذه الحالة اعتماد شكلي - [01:21:20](#)

خلاص فعشان كده احنا بنقول يعني ما من حديث صحيح الا وهو يحتوي على جملة من العلم تغنيانا عن كل الاحاديث الضعيفة لا سيما في المتأخرين نوع من التساهل في الحكم على الحديث - [01:21:36](#)

فيكون الحديث باطلا او موضوعا او منكرا وتقصر عبارة ناقد فيقول عنه اسناده ضعيف مع انه اسناده ضعيف جدا. او انه منكر او انه باطل فيأتي من يتبنى هذه القاعدة بغير علم فيقول طالما انه يعمل بالضعيف في فضائل الاعمال والعالم الفلاني - [01:21:56](#)

قال اسناده ضعيف اذا يعمل بهذا في فضاء الاعمال الكلام ده هذا كلام غير منضبط كما قلت ليه؟ احيانا تقصر عبارة الناقض عن الحكم الدقيق على الحديث. فليس كل حديث يقال فيه اسناده ضعيف يمكن ان - [01:22:22](#)

يعمل به في فضائل الاعمال. وعندنا غنية في الاحاديث الصحيحة. كما قلت ما من حديث صحيح الا وان يمكن ان نستخرج منه جملة من الاحاديث. بل في بعض الاحاديث الضعيفة معناها منكر وان كان فاشيا عند الناس. يعني مثلا حديث صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا - [01:22:38](#)

بزكاة الفطر حديث ضعيف ايه علاقة الصيام بالصدقة ده هذا شيء وهذا شيء فلا يعلق صوم رمضان بصدقة الفطر ان ادبت الصدقة قبل الصيام وان لم تؤدي الصدقة يرمى الصيام بتاعك - [01:23:04](#)

مثلا لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد حديث ضعيف ودي لو معناه لو احنا اجرينا المعنى بتاع الحديث يبقى لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد الذي بجواره فلو صلى في مسجد اخر ليس بجواره يبقى لا صلاة له - [01:23:24](#)

هذا لا قائل به حديث مثلا من لم تنته صلواته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له هذا حديث منكر من جهة اسناده حتى من جهة متن يعني يعارضهما عند ابي داود وغيره انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا يصلي ويسرق - [01:23:46](#)

قال ستنهاه صلواته يوما مثلا آ حديث ما اذا رأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان حديث ضعيف نسخة دراج ابن سميان عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري هذه نسخة ضعيفة اسناد ضعيف رويت به نسخة - [01:24:09](#)

انت لو نظرت بقى في كثير من الاحاديث ترى بعض العلماء قد يقول زي ما قلت اسناد ضعيف ولكن قد يكون اسناده يعني اردى من من ضعيف من الحكم عليه بالضعف فقط - [01:24:31](#)

عشان كده يا اخواننا بنقول اهوت من اراد ان يتبنى حديثا فلا بد ان يكون معه حكم من احد ائمة في الحديث المعبرين حتى نضيق بقى ايه الخرق في المسألة دي؟ لان الحقيقة الناس لا يلتزمون. انت تروح تسمع خطبة جمعة او تسمع درس او الكلام ده ترى الخطيب او - [01:24:47](#)

المحاضر يأتي بالاحاديث المناكير التي اجمع اهل العلم على انها من كرة ولا يحل لمسلم ان ينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا بدعوة العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - [01:25:09](#)

نعم نعم. سلام عليكم ورحمة الله. الو. نعم السلام عليكم ورحمة الله. احنا في واحدة ولا ايه يا فندم؟ اتفضل. الو. نعم تفضل يا اخي مساء الخير يا شيخ ابو اسحاق - [01:25:26](#)

السلام عليكم. قل السلام عليكم. ها نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بالنسبة آآ كنت اود ان اسأل حضرتك سؤال بارك الله فيك آآ في بداية الامر آآ احب ان اخبرك اني والله احبك في الله. احبك الله - [01:25:43](#)

بتمنى من الله عز وجل ان تدوم الصحة والعافية من اجل ان تعطينا مزيدا من العلم الذي حباك الله به. الله يحفظك. آآ في بداية الامر بس بخبر سيادتك اه كنت اطلب بالنسبة للمرأة اه هل تأثم في تولي القضاء - [01:26:01](#)

آآ مسألة القضاء هل هناك فيها اثم؟ المرأة او الولاية؟ مم. ده السؤال الاول. اللي هي ايه؟ الولاية للخلافة يعني؟ لا لا مش الخلافة اللي هي الولاية امر من الامور في العمل في في في القضاء كمستشارة او غير ذلك. نعم. مم. اه الامر الثاني اللي هو اه انا اه اه -

[01:26:19](#)

اتعلم الحديث اجتهدا اه اه لاني اه في منطقة كفر الشيخ بعيدة شوية وطبيعة عملي. بجيب كتب واقرا فيها لمجرد القراءة والاطلاع يعني. نعم. فانا اتمنى من حضرتك بما ان حضرتك - [01:26:39](#)

اتمنى واتعشى من الله عز وجل ان حضرتك من من العلماء البارزين في في الحديث فاتمنى انك تشرح لنا جزء بسيط اللي هو التعليم البسيط بداية او القاعدة الاساسية في اه تعليم كيف اتعلم ان ان اه اقرأ حديث واه واحفظه ويكون بشكل غير اه يعني - [01:26:51](#)

مش مش الطبيعي مش العشوائي. نعم. اعرف اقراه اه وافرحه لغيري. اه شرح بعيد عن الخطأ. نعم نعم ماشي ماشي بارك الله فيك. نعم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معلش يا شيخ انا عندي سؤال بس مهم الله يكرمك. اتفضل. آآ بص حضرتك انا متجوزة بقى لي حوالي خمس - [01:27:11](#)

سنتين ست سنين فربنا ما رزقناش بالانجاب. وزوجي ما لوش للانجاب خالص. هم. يعني والدتي كانت موزفة وكده في مستشفى فعسرت على طفلة يعني فاحنا خدناها وربيناها فالغلطة يعني ايه احنا كتبناها باسمنا. فبعد ما كتبناها باسمنا ندمننا - [01:27:32](#)

فبعد ما يعني رحنا الازهر وعشان يصلحوا لنا يعني نشوف هنعمل ايه انا وجوزي نزلنا اخر ندم. وبعدين خايفين من المسألة القانونية رحنا الازهر فعملوا زي لجنة كده وقعدوا يسألونا والمسألة القانونية وهنعمل ايه ومش هنعمل ايه في الآخر قالوا لنا خدوا البنت وروحوا واستغفروا ربنا وتوبوا - [01:27:51](#)

ايه الزنب ده انا وجوزي نفسيتنا تعبانة. وربنا يكرمكم بها فانا نفسيتي تعبانة انا وجوزي وبعدين يعني خايفين نروح من مسألة اول حاجة قانونية لان غلط اللي احنا عملناه. مم. ثاني حاجة آآ احنا مش قادرين نستغنى عنها. يعني خايفين نروح دار ايتام او حاجة

يعملوا لنا شهادة - [01:28:09](#)

قالوا لنا هياخدوها ومش هيدوها لكم. الا بعد بقى ما ندفع الاقارات والحاجات دي. وانا قبل كده رحت دار الايتام عشان لما طفلنا السن بتاعي ما وافقوش عليه وبعد ما عملنا الورق وكله قالوا لي لا سنك صغير وما ينفعش. فانا يعني عايزاك تفيدني ويعني تفيدني

اعمل ايه؟ انا وجوزي دلوقتي التزمنا وانا لبست النقاب وملتزم - [01:28:28](#)

من اخر الالتزام الحمد لله ربنا يعينا. فانا عايزاك بس تريحننا في الموضوع ده لان احنا اساسا ما بنمش وبعدين الطفلة دلوقتي بقت

رحلة. يعني انا جوزي ما لوش الخلفة خالص. نهائي. هم - [01:28:49](#)

ما ما نقدرش نستغنى عنها فاحنا مش عارفين نعمل ايه فسيدنا الله يكرمك ويعني ايه وكن رحيمًا بآيه بالاجابة عشان ايه يعني حسي باللي احنا فيه يعني. طيب انا يعني - [01:29:02](#)

برضه عشان اتركي رقم آآ تليفونك في القناة بحيس ان احنا برضو يعني بنهيب ببعض اخوانا من المستشارين ان هم لو وجدوا حل لهذه المشكلة ان هم يساعدوا هذه الاسرة على حلها - [01:29:12](#)

اي نعم. آآ طيب آآ السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل اه يا شيخ عندي سؤال عن مسألة القصر بارك الله فيك. سؤال عن ايه مسألة القصر بالكفر - [01:29:29](#)

نعم آآ نعمل نحن في شركة تبعد عنا اكثر من مئة كيلو متر ونسافر من يوم الاحد اه الفجر بعد ان نصلي الفجر ونبقى في موقع العمل يوجد لنا مكان سكن - [01:29:48](#)

اه مهيا نسكن فيه الى يوم الخميس ونرجع بعد صلاة الظهر من يوم الخميس وهكذا ونحن على الملاك الدام يعني نبقى طول العمر فهل يحق لنا ان نقصر ونحن في هذا - [01:30:10](#)

نعم. بارك الله فيك وجزاك خيرا. جزاك الله خيرا اي نعم السلام عليكم ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ ابو اسحاق. نعم اتفضل بارك الله في حضرتك. الله يحفزك اتفضل يا باشا. اشهد ان لا احبك الله. جزاك الله خيرا. فضيلة الشيخ بعد اسأل بس ممكن توضح لنا موضوع تفسير الاحلام بس يعني في ناس كتير بتجري ورا - [01:30:25](#)

الاحلام بطريقة رهيبة جدا يعني. يعني بنسمع المفسر على تفسير الحلم يعني هيحصل كذا وهيحي لك كذا وهيحصل كذا ونحن نعلم طبعا لا يعلم الغيب الا الله نعم. فحضرتك بس توضح لنا الرؤية ديت وآآ يعني الناس بتيجي وقت تصوير احلام بطريقة غير آآ عادية يعني. نعم نعم - [01:30:50](#)

نعم. شكرا يا استاذ. بارك الله فيك. طيب اه طب نجيب بقى عن اه بعض بعض هذه الاسئلة طيب ماشي هذا هات لنا هات لنا الاتصال الاخير. نعم السلام عليكم ورحمة الله - [01:31:11](#)

ايوة. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتفضلي الشيخ ابو حامد؟ اي نعم. بعزرتة والله. حضرتك كنت حضرتك والله انا من كفر الشيخ وكنت عايزة اقول لحضرتك ان انا ساكنة في آآ لي كلية الاسكندرية - [01:31:24](#)

مم نعم. واستاذنا هناك سكن مع الطلبة ومش عارفة والله يعني انا عارفة ان هو الخروج من غير ما يحرم اصلا كده غلط. فمش عارفة والدتي يعني انا والله ما نفسي اروح اصلا خالص يعني بس هي والدتي - [01:31:44](#)

مصممة ان انا اسافر اصلا مم نعم يعني انت بتسألني عن حكم السفر الى الاسكندرية اه والسكن مع الطلبة يعني مع السكن مع ايوة يعني انت بتسافري لاسكندرية وبعدين انت ساكنة مع طالبات هناك. اه بس الصفا ممكن - [01:32:04](#)

هناك. طيب ماشي لكن انت تسافرين بلا محرم يعني. اه لا والله ما ليش غير اخ واحد بس ووالدي متوفي فمش عارفة يعني وهو يعني ما بيرضاش كمان يسافر معي. بتحايل عليه كتير خالص - [01:32:26](#)

قل لي يعني انت استشرت في كل حاجة وما فضلش ارضيه بيضايقني يعني طيب ماشي ماشي. بركة نعم ايوة. نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام. لو سمحت يا شيخ انا كان زوجي شغال اه يعني بيبيع سلعة معينة بس صاحب العمل مسلا ابيها له - [01:32:36](#)

وقايل له مسلا ان هو يبيعهها بسعر معين مسلا البضاعة بتيجي له او كده ممكن تنقص في الطريق او ممكن هو يكون باعتها من الادارة اصلا ناقصة او كده؟ او او - [01:32:55](#)

او ممكن ايه يكون باعتها مسلا ناقصة هي من الشركة يعني. عليه بحاجة معينة مسلا وهي مش نفس العدد ولا الكمية دي. لأ معلش يعني زوجي بيستلم بضاعة من بيستلم بضاعة من الادارة. هو مسلا في فرع معين في منطقة معينة وبتجي له من الادارة. ما بيعدهش البضاعة؟ هو يعدها - [01:33:05](#)

كل صاحب العمل يقول آآ بيعدها فبيقول لصاحب العمل انا مسلا استلمت كزا يقول له لأ انا باعت لك كزا هيحسب عليه الزيادة دي.

فهو لما يبيجي يبيع السلعة بيزودها بقى عن السعر بتاعها ريالين ريال - [01:33:27](#)

كده يعني. فبعدين ايه صاحب يعني معلش معلش يا اختي انا مش فاهم ان هو يقول له انا استلمت مش فيه المفروض ان فيه ناس

بيراقبوا العدد؟ ده دي شركات شحن بقى - [01:33:40](#)

شركات شحن حضرتك اللي بتبقى مبعوتة فيها شركات شحن. فمممكن يعني شركة الشحن ممكن اللي بتاخذ او ممكن الحاجة تكون

ناقصة. فالمهم يعني ما بيسلمش العدد مزبوط زي ما هو - [01:33:54](#)

في حالات نادرة يعني مش على طول فطبعاً ايه آآ لما يبيجي يبيع للعميل يزود عليه مسلا عن سعر السلعة ريال او ريالين فيقول دي

انا بعوض بها مسلا الخسارة اللي انا مسلا ما حطتهاش في جيبى او كده او خدتها - [01:34:04](#)

وبعوض بها الحاجات دي والعميل نفسه عارف ان هو بيدفع الفلوس دي ليه ؟ بيقول له اه طبعا انت بتخسر كتير وبتتحمل العقوبة

وكده. فانا اصلا عصير الفلوس دي وعارف ان انت اللي هتاخذها. مش صاحب - [01:34:17](#)

الشغل يعني فمش عارفة بقى الفلوس دي حرام ولا حلال ؟ طيب. طيب ماشي طيب آآ بالنسبة للسؤال عن تولي المرأة للقضاء الذي

عليه جماهير اهل العلم انه لا يجوز للمرأة ان تتولى القضاء - [01:34:27](#)

ليه؟ لان الاصل ان تستتر المرأة ولا ولا تبرز للرجال والقاضي لابد ان يتعرض للخصوم وناقش هذا وناقش هذا وليس هذا من

صلاحية المرأة وده اللي عليه جماهير اهل العلم كما قلت - [01:34:48](#)

اه اما بالنسبة السؤال الاخ انه بيتعلم علم الحديث اه وحده يعني بيقراً لنفسه آآ ويجهتد في الفهم طبعا علوم الالات اصول الحديث

كاصول الفقه اه كاصول العربية اي اصل من الاصول - [01:35:07](#)

اه اه ينبغي ان يكون لك فيه شيخ ليه؟ لان علوم الالات بتمتيز المصطلحات التي ينبغي ان تفهم فهمها اذا الانسان فهم

المصطلحات دي يعني اه يجور على كل الفروع التي تنبني على هذا المصطلح - [01:35:28](#)

والتعلم على الشيخ بيسر عليك العلم وبعدين بيختصر لك العمر ويسد لك الفهم ايضاً فان كان يعني ما لا يستطيع المرء مطلقاً ان

يجد شيخاً يدلّه على ذلك فعليه ان يقرأ ثم يعرض ما آآ يعني يقرأه على احد من اهل العلم او - [01:35:50](#)

او احد من طلبة العلم اه بالنسبة للاخت اللي تكلمت عن مسألة التبني طبعا هو معترفة انها ندمت وانها اخطأت. وتريد ان تبدل هذا

الخطأ. ولما ذهب الى الازهر كما قالت يعني بيدو انهم لم يجدوا - [01:36:12](#)

مخرجاً فقالوا لها خدي البنت وربيهـا ويعني آآ حتى لا تقع تحت المسائلة انا بقول اهوت يعني اه قلت في منذ قليل يا ريت بعض اه

اخوانا يعني الذين المتخصصين - [01:36:31](#)

مستشارين او كده. اذا كان فيه حل لهذه المسألة بدون ما يقع اي آآ جزاء قانوني او عقوبة على يعني هذه الاسرة لانها فعلت ما فعلت

وهي جاهلة. وهي لا تعلم حكم الله تبارك وتعالى في المسألة. فاذا كان هناك اي مخرج واي حد من اخواننا يستطيع ان يتبرع -

[01:36:47](#)

يعني اخراج آآ هذه الاسرة من هذه الورطة الكبيرة. فيا ريت يعني يكون الاخت كما يعني آآ ذكرت لها تترك رقم الهاتف بتاعها في

القناة وبعض اخواننا يتصلوا بالقناة الحكمة هنا حتى يأخذ رقم الهاتف يعني ويعني يخرجها من هذا الامر - [01:37:07](#)

انما اذا عجزت تماماً خلاص تعلم البنت انها ليست من صلبهم وكل اللي حوالياها يعلموا انها ليست من صلبهم ولا يكلف الله نفساً الا

وسعها آآ بالنسبة بقى لمسألة تفسير الاحلام والكلام ده - [01:37:26](#)

تفسير الاحلام يا اخوانا يحتاج الى علم ويحتاج ايضاً الى فقه نفس يعني ليس كل انسان يستطيع ان يفسر رؤية وتفسير الرؤية مش

فهولة ولا همبكة ولا ان الواحد يقعد بقى يلف ويدور وبتاع لا تفسير الرؤية علم وفقه - [01:37:42](#)

وتفسير الرؤيا فتوى فتوى يا ايها الملك افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل

طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت - [01:38:03](#)

يعني ايه الرؤية على رجل طائر انت عارف الطائر كثير الطيران لا يكاد ينزل على غصن الا يطير. ينزل على غصن يطير. يعني الرؤيا على رجل طائر يعني الرؤيا غير مستقرة التأويل - [01:38:19](#)

كرجل الطائر غير مستقر على غصن الاغصان فاذا عبرت وقعت اذا عبرت وقعت فالانسان لابد ان يصيب الرمز في الرؤية الرؤيا لما واحد بيحكى رؤيا الانسان بيعرف ان فيه رمز او اثنين او ثلاثة في الرؤيا. اني رمز في الاثنين او ثلاثة هو الذي ينبغي ان يعلق به التفسير - [01:38:35](#)

دي مسألة عايزة سداد وعايزة قراءة مضية وكثيرة مع كما قلت مع فقه النفس. فعشان كده ايه لا تقصن الرؤيا الرؤيا الا على عالم او ناصح الا على عالم او ناصح - [01:39:01](#)

احيانا بعض الناس قد يفسر الرؤيا تفسيراً مباشراً فيزعج الرائي كما يقال يعني انه جاء رجل الى محمد ابن سيرين. وابن سيرين رحمة الله عليه كان له تأييد الهي في في التعبير. تعبير - [01:39:18](#)

كما يقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى آآ يذكرون ان رجلاً جاءه فقال له اني رأيت ان اسناني سقطت قال له ستموت اولادك الرجل انزعج هذا الرجل سأل رجلاً اخر عن تعبير الرؤى قال اني رأيت ان اسناني سقطت - [01:39:34](#)

قال ستموت جاء هذا الرجل الى محمد ابن سيرين وقال له رأيت فلانا اني رأيت ان اسناني سقطت وقال ستموت اولاده فقال له محمد ابن سيرين بل سيبارك الله عز وجل لك في عمرك. حتى تكون اخر اهلك موتاً. طب ما هي هي - [01:40:02](#)

هو لما يكون اخر واحد يموت ما هو ولاده كلهم هيموتوا قبله كما عبرها الرجل الاخر لكن انظر الى الفرق بين قول الرجل الاول ستموت اولادك وبين قول محمد ابن سيرين بل سيبارك الله لك في عمرك حتى اهلك - [01:40:27](#)

عشان كده يا اخواننا احنا بنقول اهو اي انسان لابد ينبغي له الا يقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وطبعا الانسان اللي بيهكمك الفهلوي بناء عليه انه فهلوي. والانسان العالم يظهر عليه ايضاً انه عالم - [01:40:45](#)

آآ بالنسبة لسؤال الاخت بقى عن يعني السفر بلا محرم طبعا يعني هذا مما ابتلي الناس به في هذا الزمان مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاماً واضحاً - [01:41:04](#)

لا يلتبس معناه على احد قال من كان يؤمن بالله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم منها لا يحل ان يحرموا على المرأة التي تؤمن بالله - [01:41:25](#)

اي انها ستلقى ربها فيسألها في اليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم الاحاديث بعضها ان تسافر ثلاثة ايام وبعض الاحاديث ان تسافر بريداً وبعض الاحاديث ان تسافر يوماً بليلة - [01:41:51](#)

الحافظ ابن حجر العسقلاني يقول ان الاحاديث التي ورد فيها ذكر المسافة فيها اضطراب من جهة صحتها واصح هذه الاحاديث التي وردت بلا تحديد مسافة اللي هي النص الذي ذكرته انا في مطلع الكلام. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر - [01:42:10](#)

مش ثلاث ايام ولا يوم بليلة ولا بريدة. لأ ان تسافر هكذا باطلاق الا مع ذي محرم منها كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجل اكتتب في غزوة من الغزوات - [01:42:35](#)

من خارج الجهات فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي ذاهبة الى الحج فقال له اذهب فحج مع امرأتك اذا فحج مع امرأتك وترك الجهاد وذهب ليحج مع المرأة. والحج فرض لازم على المستطيع - [01:42:53](#)

ومع ذلك لا تسافر المرأة لا الى الحج ولا الى العمرة بلا محرم. اذا لم تجد محرماً سقط عنها الحج والعمرة. اما مسألة الرفقة صالحة فالحديث بخلافها يعني والعجيب انه يقول كل ما يرتفع سن المرأة كل ما ممكن تسافر بلا محرم. يعني من اول سن خمسة واربعين

يقول لك المرأة مش محتاجة محرم - [01:43:22](#)

ازاي طب ليه اقل من خمسة واربعين؟ يقول لك اصل خشية الفتنة ومن الذي جعل النهي معلقاً بالفتنة فين العلة دي في الحديث بالعكس المرأة كلما ارتفع سنها كانت احوج الى المحرم لانها ضعيفة. يمكن البنت الفتية الشابة تقدر تعمل حاجة. تقدر تتخلص -

[01:43:47](#)

تقدر تقاوم الكلام ده. لكن امرأة كبيرة في السن فهي ضعيفة يبقى دي احوج الى المحرم انا مش فاهم يعني كل ما يرتفع سن المرأة يبقى خلاص. كأن المسألة معلقة بالفتنة وحدها فقط. والكلام ده كلام غير صحيح. انا اقول ذئب واحد - [01:44:10](#)

يمزق زريبة غنم يعني لو فيه الف امرأة ودخل عليهم ميت راجل يطحنوهم ايه المرأة مع المرأة مع المرأة يعملوا ايه ما يعملوش حاجة فاذا كان الحج يسقط عن المرأة - [01:44:29](#)

مع استطاعتها معها مال ومعها صحة ولكن ليس معها محرم لا يجوز لها ان تحج الا مع المحرم افيقال بعد ذلك انه يجوز للمرأة ان تسافر السفر لطلب المباح مش فرض اهو - [01:44:47](#)

ده طلب مباح يعني بلا محرم هذا لا يجوز فيبقى ينبغي لهذه الاخت الا تسافر ابدأ الا مع ذي محرم. ما فيش محرم لا يجوز لها ان تسافر والا فهي ائمة. اما ان هو المحرم - [01:45:06](#)

ياخذها ينقلها من بلدها يجعلها في بلد اخر في مسلا مسكن آآ مستقل بها او مع بعض او خاتمة تظل وشهرين وثلاثة فهذا لا يعني اشكال فيه. ان تظل في البلد طالما انها مأمونة. في بلد الاقامة او في بلد السفر لا اشكال - [01:45:24](#)

اه في ذلك لكن المشكلة كلها في ايه؟ المشكلة كلها في قطع المسافة. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين الى دينهم وان يردهم ردا جميلا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:45:44](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:46:04](#)